ترحيب أميركي - لبناني.. واستطلاع في البحرين يؤيد مبادرة ولي العهد

بيروت: نشر (الصياغة الأولى) للمبادرة السعودية

المبادرة قدمت في صيغة قرار مستقل من سبع بنود تحت عنوان (الملف الفلسطيني)

بيروت، المنامة، الكويت - وكالات الأنباء:

■ نشرت صحيفة «السفير» اللبنانية في عددها الصادر أمس السبت «الصياغة الأولى» للمبادرة السعودية التي سترفع الى القمة العربية في بيروت في السابع والعشرين والثامن والعشرين من آذار (مارس) الحالي والتي تتضمن «انسحاباً كاملاً وعلاقات سلام عادية (مع اسرائيل) وحلاً عاجلاً للاجئين» الفلسطينيين.

واوضحت الصحيفة ان هذا النص قدم في صيغة «قرار مستقل تحت عنوان الملف الفلسطيني» وهو يتضمن سبعة بنود مقتضبة لا تفاصيل فيها.

والبنود السبعة التي عرضتها الصحيفة هي:

اولاً: الدعوة الى الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ بما فيها الجولان السوري وما تبقى من أرض لبنانية تحت الاحتلال.

ثانياً: اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

ثالثاً: ايجاد حل عادل للاجئين الفلسطينيين وفقا للقرار ١٩٤.

رابعاً: اقامة علاقات سلام عادية مع (اسرائيل).

خامساً: التوجه الى الرأي العام في (اسرائيل) لملاقاة الدعوة العربية الى السلام.

سادساً: الترحيب بقرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٣٩٧.

سابعاً: تكليف رئاسة القمة والأمين العام للجامعة ولجنة المتابعة العربية بمتابعة المبادرة.

واوضحت الصحيفة ايضا ان «المشاورات السعودية-المصرية-الأردنية أنتجت توافقاً على ابقاء المبادرة من دون تفاصيل وشرح كامل وذلك في إطار دبلوماسية الغموض البناء».

وكان ولي العهد السعودي الأمير عبدالله ادلى بتصريحات صحافية قدم فيها مبادرته التي عرض فيها التطبيع مقابل الانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة.

وجرت اتصالات عربية مكثفة خلال الأيام القليلة الماضية للاتفاق على الصياغة النهائية لهذه المبادرة لعرضها على القمة العربية في صيغة مشروع قرار.

وباشرت الوفود العربية في بيروت أمس اجتماعاتها على مستوى الخبراء لدراسة جدول اعمال القمة تمهيدا لرفعه الى اجتماع وزراء الخارجية في الخامس والعشرين ثم الى اجتماع القمة.

وينص قرار مجلس الأمن رقم ١٣٩٧ الذي صدر في الثاني عشر من الشهر الحالي «على تصور لمنطقة تعيش فيها دولتان اسرائيل وفلسطين جنباً الى جنب داخل حدود معترف بها وآمنة» ويدعو الى «وقف فوري للعنف».

ويشير القرار ١٩٤ الى «حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة» الى الأراضي التي طردوا منها منذ عام ١٩٤٨ او حصولهم على تعويضات.

وأكدت صحيفة لبنانية أن الأفكار التي اعلنها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حول قضية الصراع العربي الاسرائيلي تشكل آخر فرصة للاسرائيليين.

وقالت مجلة (الأفكار) في مقال افتتاحي تضمنه العدد الذي يصدر يوم بعد غد (الاثنين) أن أهمية مقترحات ورؤى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تكمن في أنها تخاطب العقل الاسرائيلي المغلق فتعده بالسلام الدائم في المنطقة وبالعلاقات الطبيعية التي تشمل السياسة والاقتصاد والمصالح المشتركة اضافة الى كونها مبادرة بصوت كل العرب.

ولفتت المجلة الى أن أهمية المقترحات والرؤى السعودية تكمن ايضا في كونها مستكملة الحلقات ومنطلقة من أكبر دولة اسلامية وحصن الاسلام والمسلمين.

وختمت مقالها الافتتاحي بالقول أن الأفكار التي أعلنها سمو ولي العهد هي السلاح الاخير امام اسرائيل لتخوض مع العرب معركة دبلوماسية لاطفاء الحروب العربية الاسرائيلية عبر التاريخ.

■ في المنامة، اظهر استطلاع جديد للرأي نشر أمس تاييد ٥٢ بالمائة من الشعب البحريني مبادرة ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للسلام في الشرق الاوسط.

واوضح الاستطلاع الذي نظمه الجهاز المركزي للاحصاء بالتعاون مع وزارة الاعلام بمملكة البحرين عبر الانترنت وشارك فيه ١٥ الف و٨٦١ شخصا ان ٩٧ في المائة ايدوا استمرار الانتفاضة الفلسطينية كما أيد ٩١ بالمائة العمليات الاستشهادية فيما اعرب ٧٣ بالمائة عن اعتقادهم بان الوضع الراهن قد يفضي الى حرب شاملة.

ويأتي هذا الاستطلاع الذي بدا من منتصف الشهر الجاري بناء على توجيه من ملك مملكة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الى اجهزة الاعلام لمعرفة الرأي البحريني ازاء كل ما يجري على الساحة الفلسطينية من احداث وتطورات وما يصاحبها من انعكاسات على الموقف العربي الراهن بهدف نقل الرأي الرسمي والشعبي بصورة متوافقة للقمة العربية التي ستعقد في بيروت اواخر الشهر الجاري. وبيّن الاستطلاع ان ٤٩ بالمائة وافق على انعقاد القمة فيما رأى ٤٨ بالمائة انه لا جدوى من انعقادها غير أن ٨ بالمائة فقط أيدوا العودة الى عملية السلام فيما رفض ٨٧ بالمائة العودة اليها.

وافاد ان ما نسبته ٤٨ في المائة يرون ان غياب رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات عن القمة لن يؤثر في جدوى انعقادها بينما يرى ٣٢ بالمائة انه لا جدوى من انعقاد القمة في ظل غياب عرفات.

وذكر الاستطلاع ان ٨٠ في المائة ممن شارك في الاستطلاع ايضا يرون ان السلام لا يمثل خيارا استراتيجيا للعرب في حين يرفض مانسبته ٦٩ في المائة المفاوضات على اساس الأرض مقابل السلام مطالبين بمواصلة النضال والكفاح للشعب الفلسطيني حتى يستعيد كامل حقوقه المشروعة.

■ في الكويت، جدد ريتشارد ارميتاغ نائب وزير الخارجية الأمريكي ترحيب بلاده بالمبادرة التي اطلقها سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.. معرباً عن امله في ان تتوصل القمة العربية في بيروت الى «نوع من القرار الذي من الممكن ان يؤدي الى السلام».

واعترف ارميتاغ بان الولايات المتحدة هي اقرب صديق لاسرائيل.. الا انه قال «ولكن باستطاعتنا ايضا ان تجمعنا علاقات جيدة مع جميع الدول العربية واصدقائنا في الخليج والعلاقات الجيدة موجودة وسنحاول ان ننميها ايضا».

واوضح المسؤول الأمريكي في حديث خاص لصحيفة (الرأي العام) الكويتية نشرته اليوم ان علاقات بلاده مع الكويت جيدة جدا ولم تتأثر بتداعيات احداث ١١ سبتمبر الماضي.. ونفى وجود ثمة عتب ازاء موقف الكويت بعد احداث ١١ سبتمبر.. مبينا ان انطباعات ديك تشيني نائب الرئيس الأمريكي الذي زار الكويت الاسبوع الماضي تؤكد ان العلاقات بين البلدين جيدة جدا.

ونوه ارميتاغ بالعلاقات الأمريكية مع المملكة العربية السعودية منذ الأربعينات.. وقال «انها تمر بحالات صعود وهبوط.. وانه يوجد احيانا عتب متبادل.. الا ان هذه نقطة جيدة بين الأصدقاء».

الجامعة العربية تدعو إلى تبني استراتيجية دائمة لتفادي وقوع أزمة مياه خانقة

عمان. واس:

■ أكدت الامانة العامة لجامعة الدول العربية ضرورة قيام الدول العربية بتبني استراتيجية دائمة لتفادي وقوع أزمة مياة خانقة في بعض الدول العربية في غضون السنوات العشر القادمة.

وشددت الامانة العامة للجامعة في مذكرة عممتها مؤخرا على الدول العربية على أهمية ضمان الامن المائي العربي وقالت ان الموضوع يجب أن يتصدر الاولويات العربية لانه بدون المياه يتعذر تحقيق أي أمن غذائي أو اقتصادي أو اجتماعي.

ولفتت المذكرة الى ان الدول العربية مرشحة لان تكون في مقدمة الدول التي ستعاني مستقبلا من تعقيدات أزمة المياه.

واوضحت أن عدة دول تحاول الانتقاص من الحقوق المائية العربية والتعدي عليها الامر الذي يؤكد ضرورة بناء استراتيجية عربية تستهدف تأمين احتياجات الدول العربية المتزايده من المياه وتنمية الموارد المائية المتاحة على المستويين القطري والقومي الشامل الى حدهما الاقصى وتدبير موارد مائية جديدة قدر الامكان.

الروابط العربية للتقسيط
بدون عمولة بدون كفيل بدون تأخير

الرياض - شارع الضباب - هاتف: ٢٧٦٨٠٨٢ / ٠١
خميس مشيط - الشارع العام - هاتف: ٢٢٠٠٠٨٠ / ٠٧
جازان - أحد المسارحه - هاتف: ٣١٩١٢٠٧ / ٠٧
توسيع مواقع الجاحظ: 4724692

القمة

تركي عبدالله السديري

لم نكن للإرهاب مقراً لكن أخذونا إلى مدرسته

■ في حوار مع صحفية من الأسوشيتدبرس قلت لها: لدينا مأخذ على الأمريكيين من ثلاث نقاط..

١- رغم كل ما يقال عن البيئة الدينية السعودية التي توصف بالمحافظة، وبعضٌ يصف فئة منها بالمنغلقة إلا أنه لا يمكن اتهامها بالعنف والارهاب.. ولست من المصنفين من بين أفرادها ولكنني مع الأكثرية في موقع الاعتدال وتنقلت في السكن من أحياء موغلة بالشعبية والبساطة «دخنة» حتى استقر بي المقام مؤخراً في حي «الصحافة» الحديث النشأة ولم يحدث أن لاحظت أي تعامل عنيف بين مواطن وآخر حيث ينتهي اختلاف وجهات النظر بالتزام أن «الدين النصيحة».. وانعدام العنف أساساً في التعامل بين فئات المجتمع هو سبب رئيسي ومساند لنجاح الواقع الأمني المختلف عن أي بلد آخر.. وهذه هي الأرضية الاجتماعية التي لم تدرج عليها تكوينات الارهاب السرية في حين ومنذ منتصف القرن الماضي تميزت دول عربية معينة بوجود الارهاب المتبادل بين الدولة وفئات دينية متعلمة ومسيسة تنفذ برامج مواجهة متعددة المراحل ذهب ضحيتها أجانب كثيرون ورؤساء دول ومواطنون وكُتاب جميعهم قتلوا على يد الارهاب المحسوب على التدين المسيس والذي التزم التكفير لكل من يخالفه،وطوال تاريخ هذه المواجهات على مدى أكثر من خمسين عاماً لم يحدث أن عاشت المملكة مثل هذا الواقع وكان يجب أن يميز الأمريكيون حقيقة واقع التكوين المتسامح للمجتمع السعودي، من هو فيه شديد الالتزام الديني، ومن هو فيه شديد التسامح، ولا تعتبر ظاهرة المغالاة المجنونة لجهيمان اعتراضاً دينياً مسيّساً لعدم وجود منهجية فقهية.

٢- في أفغانستان بدأ تكوين التسييس الديني على يد أولئك الذين أتوا من دول عربية بينهم من هو طبيب أو يحمل الدكتوراه وبأعداد ليست بالقليلة مثل الدكتور عبدالله عزام رحمه الله والدكتور أيمن الظواهري وأبو أنس الليبي وأبو قتادة الموريتاني وغيرهم كثيرون، حيث غادروا بلادهم المطاردين فيها لينظموا تكوينهم المسلح تنفيذاً لأهدافهم مع وجود أذرع لهم «غير سعوديين» في كل من بريطانيا والمانيا والدانمرك فتم تصيد الشباب السعودي الساذج الذي غادر المملكة وهو ذاهب في مهمة جهادية ليقاتل الوجود السوفييتي الملحد على أرض اسلامية ووجد الأمريكيون في هذا التدافع ما يسهل مهمتهم لطرد الروس دون أن يتدخلوا بشكل مباشر وفي ذلك المناخ الذي أتى إليه ابن لادن وغرر به لتكوين نواياه العدوانية والتي تكرست عبر مساعدين من غير السعوديين كأهداف ارهابية سبق أن مورست في عواصم عربية لكنها لم تمارس في المملكة قبل الحرب الأفغانية والتي حدثت بعد ذلك في الخُبر والعُليّا ولكن بعد أن تعرضوا لغسيل مخ في أفغانستان استبدلوا تلك النوايا الفطرية لمحاربة دولة إلحادية «السوفييت» إلى مبدأ محاربة كل دولة غير اسلامية ولم تكن تنظيمات أولئك العرب الذين غرروا بالسعوديين الصغار السن والتجربة بالسهلة أو المحدودة فأين كانت المخابرات المركزية الأمريكية عن مراقبة هذا الوضع وإفشال عمليات التسييس وليس التدين الذي كان يحدث في أفغانستان؟

٣- كان يجب بعد مراعاة العاملَين السابقين أن تجد المملكة العربية السعودية تعاطفاً أكثر من القيادة الأمريكية لأنها تعرضت لخسائر مبكرة قبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر مادياً مثلما تعرضت لخسائر بشرية نتيجة ما فُقد من أرواح في أرض الموت الدائم أفغانستان فتكون زمالة التعاون هي البديل لظاهرة الاتهام والتحامل.. وقد شددت بعض وسائل الإعلام الأمريكية على أنه من الصعب على الديموقراطية الأمريكية أن تعمل مع قيادات أوسطية تفتقد الديموقراطية وكان يجب على الادارة الأمريكية تمييز حقيقة صارخة وهي أن الأنظمة العربية التي تدعي وجود ديموقراطية صورية غربية هي محتاجة دائماً في بقائها على الدعم الأمريكي في حين أن السعودية لم تمارس أي ابادات جماعية لأفراد ذوي انتماء موحد أو تُغيّب عن الحياة الاجتماعية أو الاقتصادية وجوهاً أو أُسراً غير مرغوب فيها وهو - أي الحكم السعودي - باق ومتواصل بقدرته الذاتية ولم تفرضه القوة الأميركية ومن الأفضل للقيادة الأمريكية التعامل مع حكم ملتزم بحماية ذاتية من داخله للقناعات المحلية مهما اختلف معه الناس. وأوضحت الأزمات أن أجهزة الأمن السرية هي التي تحدد سلوك الديموقراطيات حتى في الدول المتقدمة ولن يحتاج الحكم في السعودية إلى شهادة كُتّاب يتم شراء ذممهم في لندن أو بيروت أو باريس لكن إجابات سجناء سابقين سعوديين في استضافات قناة الجزيرة التي هي في معظم الأحوال ليست في حال وُدّ مع الحكم السعودي هي خير شاهد على براءة هذا النظام من التعامل بالعنف أو التغاضي عن تجاوزاته أو استخدامه في تبادل الصفعات مع أنظمة أخرى مثلما هو الحال في دول كثيرة ليست بينها السعودية على أي حال..

شركة سياحية كبرى
ترغب في توظيف
مرشدين سياحة
(في مدينة الرياض والدمام)
فمن يجد في نفسه الكفاءة الاتصال على:
جوال: ٠٥٤٦٧٩٢٧٣
فاكس: ٠٢-٢٥٦٠٧٦٧
للسعوديين فقط

مركز النخبة الطبي الجراحي
النخبة ELITE
هل تشكو من آلام في المعدة؟
هل تعاني من الإمساك أو عسر الهضم؟
يمكننا مساعدتك بالتخلص من مشاكلك الهضمية بزيارة واحدة لعيادتنا المجهزة بأحدث أجهزة المناظير الهضمية
بإشراف استشارية الأمراض الباطنية الدكتورة
صفاء الخيمي
للاستفسار ت: ٤٦١٦٧٧٧ (٢٠) خط تحويلة ٤٠٠

الآن
AL MASHAT
المشاط
أزياء نسائية راقية
50% خصم
الرياض - العليا - العقارية الأولى - الدور الثاني
معرض رقم ٢٤٧ - هاتف: ٤١٩١٢٦٨
تصريح الغرفة التجارية رقم ٢٣٦٠

موفادو الجديدة... تحفة فنية فاخرة

«البيتيكا»... الساعة التحفة من موفادو
ساعة من الصلب الخالص. علبة منحنية. كريستال الزفير المضاد للخدش. مفتاح التعبئة عند الساعة ١٢. تعمل بحركة الكوارتز السويسرية الدقيقة. مقاومة للماء.. للجنسين.
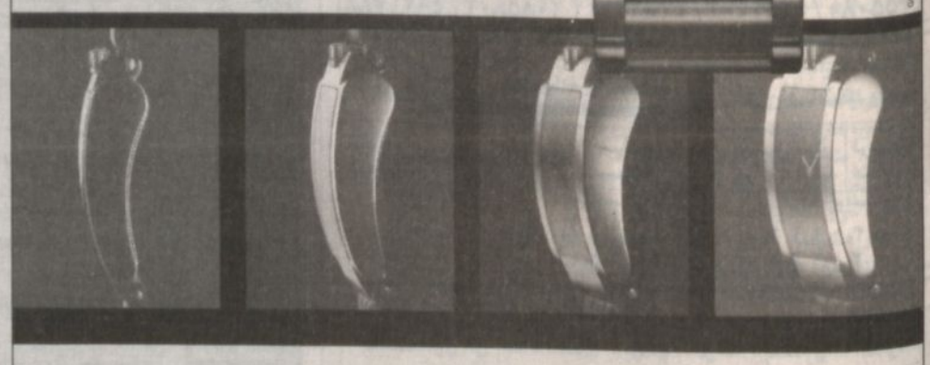
الوكيل العام:
الحميضي
AL HOMAIDHI watches
RAD
راشد إبراهيم الحميضي وإخوانه
الرياض ٤١١٢٩١٤/٤١١٦٥٥٥، جدة ٦٤٣٤٦٣٣
مكة المكرمة ٥٣٦٩٤٢٨، المدينة المنورة ٨٢٣٠٥٠١